

ماليزيا تطلق أول شركة طيران متوافقة مع الشريعة الإسلامية



الأربعاء 23 ديسمبر 2015 12:12 م

دشنت شركة طيران ماليزية، تقدم نفسها على أنها أول شركة طيران إسلامية في البلاد، أولى رحلاتها بداية الأسبوع الجاري؛ حيث تعرض القيام "برحلات تلتزم بالقواعد الإسلامية، ومنها الصلاة وعدم تقديم المواد الكحولية أو الوجبات التي يوجد بها لحم الخنزير أو شحمه، فضلاً عن التزام المضيفات فيها بالزي الإسلامي".

وبدأت رحلة داخلية قصيرة من كوالالمبور، كبرى مدن ماليزيا، بدعاء للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، قبل أن تقلع، ورفع الركاب، ومعظمهم مسلمون أيديهم، فيما ردد فرد من الطاقم دعاءً قصيراً في مكبر للصوت قبل الإقلاع مباشرة □

وجاءت فكرة شركة "رياني إير" من شكاوى كثيرة من مسلمين محافظين يعتقدون أن الكارثتين الجويتين الكبيرتين اللتين حدثتا لشركة الخطوط الجوية الماليزية، حيث اختفت الرحلة 370 في مارس 2014، وسقطت الرحلة 17 بعد أشهر قليلة فوق أوكرانيا، سببهما غضب الله، ويكمن الحل في أن يتعين على شركات الطيران الالتزام بالزي الإسلامي لتجنب الانتقام الإلهي □

ورد الفعل على الكارثتين وإنشاء شركة الطيران التي دشنت رحلتها الأولى، الأحد، إنما هو مثال على تزايد الالتزام بالقيم الإسلامية في ماليزيا، حيث يمثل المسلمون نحو 60% من سكان البلاد البالغ عددهم 30 مليوناً □

وقال جعفر زمهري، العضو المنتدب لرياني، لوكالة "أسوشيتد برس": "نستجيب لنداء كثير من الماليزيين الذين يريدون شركة طيران إسلامية، نحن لا نتحدث عن كوننا شركة طيران مقدسة أو التحليق إلى مقاصد مقدسة، فكل ما نريده هو توفير بديل للمسافرين، لكننا منفتحون على جميع الأعراق والأديان".

د ب أ